

بسم الله الأهدى الأهدى

حضرة الباب

النسخة العربية الأصلية



الأول في الأول

بسم الله الأهدى الأهدى

الله لا إله إلا هو الأهدى الأهدى قل الله أهدى فق كل إذا إهداء لن يقدر أن يمتنع عن ملك سلطان إهدائه من أحد لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنه كان هداء هاديا هديا سبحان الذي يسجد له من في السموات ومن في الأرض وما بينهما قل كل له ساجدون والحمد لله الذي يسبح له من في السموات ومن في الأرض وما بينهما قل كل له قانتون شهد الله أنه لا إله إلا هو له الملك والملكوت ثم العز والجبروت ثم القدرة واللاهوت ثم القوة والياقوت ثم السلطنة والناسوت يحيي ويميت ثم يميت ويحيي وإنه هو حي لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد يا يفوت عن قبضته من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنه كان على كل شيء قديرا وتعالى الذي له ما في السموات والأرض وما بينهما لا إله إلا هو المهيمن القيوم وتبارك الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما لا إله إلا هو العزيز المحبوب والله كل من خلق ويخلق من كل شيء والله على كل شيء قديرا قل ما خلق الله شيئا أعز من الهداية إن أنتم تعلمون قل إن هدي الله واحد الأول إن أنتم بهدى الله تهتدون قل لو تملكن كل شيء لن يكفيكم عن الهدى وإن تهتدون بالهدى ليكفيكم الله ربكم ثم هداه ذلك من فضل الله عليكم أنتم بالليل والنهار لتشكرون فلو آمن بالله [وبالذين] هم يذكرونكم من عند من يظهره الله بآيات بينات فإن هؤلاء أدلاء الهدى في كتاب الله لو يتبعونهم كل من على الأرض فإذا كلهم لينجون قل إن هدي الله أهدى الله أهدى الله تهتدون قل إن هدي الله هدي الله أهدى الله تهتدون قل إن ذكر ذكر الله ذكر من يظهره الله أنتم بذكر ربكم أنتم بذكر الله تذكرون أن يا أيها الهادي إنا قد خلقناك ورزقناك وأمتناك وأحييناك وجعلناك من لدنا هاديا مهديا وقد استعلى أخوك إلى أفق كل هنالك يصعدون وإنا قد فضلناه في كتاب الله على الذينهم يدخلون في دين الله وجعلناه من عبادنا الوارثين فلتقبلن من الله إبنه فإن هذا ابن الهدى في كتاب الله إنا كنا عالمين كفى بمن على تلك الأرض أن يفتخرتن بذكر أخيك هذا فضل الله على الأولين قل إن الله ليظهرن أمره بما ينزل في الكتاب أنتم بآيات الله تستدلون قل لا سبيل لكم إن كنتم بالله ثم بما نزل الله في الفرقان لمؤمنين إن تقولن تلك الآيات من عند الله العزيز المنيع قل إنكم قد قرأتم في كتاب الله من قبل وإنا كنا لشاهدين أن غير الله لن يقدر أن ينزل من آية قل إنكم أنتم بها مؤمنين حين ما سمعتم آيات الله كيف ما شهدتم مثل ما قد شهد الله من قبل إنه لا إله هو قد نزل ما شاء بأمره إنه هو المهيمن القيوم كذلك يأخذ الله كل ما على الأرض بما أثبت لهم في الفرقان من قبل ولكن أكثر الناس لا يعلمون وإن يقولن أحد أن تلك الآيات لن يكفيننا وإنا كنا من قبل بآيات غير هذا مؤمنين قل إن هذا قولكم بألسنتكم هل ترون في الكتاب أن يحتج الله بغير ما نزل على محمد رسول الله من الآيات والبيانات فما لكم كيف



ORIGINAL

لا تبصرون قل إن على قولكم لا حجة في دينكم على من يرد أن يدخل فيه إذ عندكم غير هذا لم يكون من الثابتين هذا دليل يثبت به أفئدتكم إن كنتم بدلائل العقليين مستدلين وإن تستكفين بما نزل في الفرقان فإننا كنا به مستدلين أولم يكفهم إنا أنزلنا إليك الكتاب يتلى عليهم إن في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون أن يا أيها الهادي فاستشعر يوم القيمة بما كل عنه مبعدون فإن كل قد عرضوا على الله ربهم من حيث لا يعلمون وقد رفعناك إلى أرض الأدنى فضلا لدنا إنا كنا فاضلين ثم قد عرفناك على الله ربك في ليلة الأبهى إنا كنا ذاكرين ثم قد عرفناك مرة أخرى في ليلة الأخرى في السبيل قرب أرضك إنا كنا كافيين فإذا قد عرضت على الله بما قد شهدت عليه في الكتاب كذلك كل بمثلك قد عرضوا على قائمهم الذي كل به يوعدون فلستدركن يوم القيمة ما ينفعك في الحياة الآخرة الأولى فإننا كنا فاضلين وانصر الله ربك بما استطعت إليه سبيلا فإننا كنا ناصرين ما خلقناك إلا ليومئذ فكيف إنك أنت من الصابرين ولترين ذرية طيبة من كتاب عز منيع الذي قد خلقناه ورفعناه إلى مقعد قدس رفيع وجعلناه أئمة بما قد وعدنا في الفرقان فإننا كنا لموفين هل يقدر غير الله أن يرفع من أحد قل سبحان الله عما يذكرون كذلك يمن الله على الذين استغضفوا في الأرض بما قد جعلهم حروف الحي في كتاب الله ثم من الشاهدين قل لم يكن أقرب بالله من واحد الفرقان فإذا هؤلاء بين يدي الله لمحضرون ولو كان أحدا غيرهم ليحضر بين يدي الله قبل النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين والذينهم كانوا بالله وآياته موقنين فلتعرفن قدر يوم القيمة فإنكم أتم إن تغرب شمس الحقيقة في ظلم الليل تسلكون مثل ما انتظرت من بعد محمد إلى سنة الغريس وكنتم من فضل الله سائلين

الثاني في الثاني

بسم الله الأهدى الأهدى

سبحانك اللهم يا إلهي لأشهدتك وكل شيء على أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والمملوك ولك العز والجبروت ولك القدرة واللاهوت ولك القوة والياقوت ولك السلطنة والناسوت ولك العزة والجلال ولك الطلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك القوة والفعال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العظمة والاستقلال ولك العزة والامتناع ولك القوة والارتفاع ولك البهجة والابتهاج ولك الولاية والانقطاع ولك ما أحببته أو تحببه من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل تحيي وتميت ثم تميت وتحيي وإنك أنت حي لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا تفوت عن قبضتك من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنك كنت على كل شيء قديرا لم تزل كنت كائنا قبل كل شيء ولا تزال إنك أنت كائن بعد كل شيء قد خلقت كل شيء بمشيئتك لا من شيء ثم أقت منهج كل شيء بإرادتك لا عن شيء فما أعلى علوك وما أبهى سموك من مننت عليه بالهدى فذلك من قد شرفته بكرامتك في البيان ومن منعت عنه الهدى فيكف ينفعه ما عنده من البيان وقد خلقت في الآفاق حجة ظاهرة وخلقته في الأنفس بها حجة باطنة وجعلتها دليلا لمن تظهره يوم القيمة وسبيلا لمن ترفعه حين ما تأذن بالساعة فلك الحمد يا إلهي على هداك حمدا ما حمدك أحد في الإبداع وما يحمدك أحد مثل هذا في الاختراع حمدا لامعا متقدسا متعاليا ممتعا يفوق حمدا [الحامدين] ويستعلي على مجد الماجدين حمدا لم يكن له عدل في علمك ولا في كتابك ولا شبه في سمائك ولا قرين في أرضك ولا مثل في ملكوت أمرك وخلقك فما أعلى منك وهداك وما إلهي أدلاء حججك وعلاك قد عرفت نفسك يوم القيمة بكل خلقك فإذا قد تعرفت التعريفات من سلطان [مملكته] وبذلك قد دخلوا في رضوانك وعبودك في سمائك فلك الحمد على ذلك واحتجوا من خلقك ما احتجوا عن هداك بعد ما عرفتهم دليل دينهم عندك وخلقك في أنفسهم آيات حق لديك فسبحانك ما أعلى فضلك لعارفيك حيث قد مننت عليهم بالهدى والعرفان وما أكبر عدلك في للمحتجبين حيث قد حتمت

عليهم بعد إتمام حجتك وإكمال نعمتك بالنار فوعزتك لا رجاء لي ولا لأحد إلا في فضلك وهداك ولا حزن لي ولا لأحد من عدلك وعلو علاك فسبحانك وتعاليت قد تقدست أسمائك وتعاليت أمثالك ولا إله غيرك ولا خالق سواك ولا سلطان إلا إياك لك الخلق والأمر من قبل ومن بعد لا إله إلا أنت الواحد الظاهر

الثالث في الثالث

بسم الله الأهدى الأهدى

الحمد لله الذي قد استعلى فوق كل الممكنات واسترفع فوق كل الموجودات واستقهر فوق كل الكائنات واستظهر فوق كل الذرات واستسلط فوق كل من في ملكوت الأسماء والصفات فأستشده وكل خلقه على أنه لا إله إلا هو كان إلهًا واحدًا أحدًا صمدًا فردًا حيا قيومًا سلطانًا مهمينًا قدوسًا دائمًا معتمدًا متعاليا ممتنعًا مرتفعًا لم يتخذ لنفسه صاحبة ولا ولدا ثم أستشده وكل خلقه على ما قد نزل من الآيات والبيئات على مظهر نفسه يوم القيمة مكن عز الأسماء والصفات ثم أستشده على أدلاء نفسه به وأسماء عزه من الأولين والآخرين والظاهرين والباطنين بما قد أحاط به علمه ويحصى به كتابه وكفى به شهيدًا على كل ما خلق ويخلق وكفى به عليما على ما صنع ويصنع وكفى به رقيبًا على ما قد بدى ويبدى وكفى به حبيبًا على ما قد حدث ويحدث وكفى به هاديًا ونصير الكل ما كون أو يكون له المثل الأعلى في السموات والأرض وما بينهما وله الهندسة الأبهى في ملكوت الأمر والخلق وما دونها لا إله إلا هو العزيز المحبوب

الرابع في الرابع

بسم الله الأهدى الأهدى

الحمد لله الذي لا إله إلا هو الأهدى الأهدى وإنما البهاء من الله على الحروف الأولى ومن يشابه ذلك الحروف حيث لا يرى فيه آية الأولى وبعد فاشهد أن يا أيها الإسم الهادي والرسم العالي بأن الله جل سبحانه قد عرف نفسه يوم القيمة كل خلقه فمن عرفه بهذا ما الواحد فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها وإن أخيك ممن قد جعله في هداه قبل خلق السموات والأرض وما بينهما وقد استعلى حتى قد انتهى إلى فوق الأبهى فعليه فلتحزنن في الآخرة والأولى ثم أشهد أن مثل شمس الحقيقة كمثل شمس السماء وإن مثل ما دونها كمثل المرايا كما يتجلى الله لها بنفسها فإذا إنها هي يستنئى عن سمة من سمات الشمس وعن صفة من صفات الشمس كل على قدر حده وصفاء مراته فإذا لا هادي إلا الله وحده وحده ولا عالي إلا الله وحده وإن مرآت التي يدل على الهدى والعلى مثل هدايته وعلوه كمثل شمس ترى في المرات هذا خط الإمكان عند صبح الأزل ونصيب الأكوان عند مطلع القدم فاجلج كينونيتك مراتا صافية تدل على هدى الله لعل بذلك يوم من يظهره الله تبقى في يوم يفنى كل شيء إلا وجه الله جل جلاله وإن الفناء لم يكن إلا من دون الهداية ولا البقاء إلا بالهداية وإن واحد الأول هدى الله وذلك وجه الله به يكثر الله أعداد الواحدية إلى ما لانهاية لها بها منها إليها لتستدلن كل على أنه لا إله إلا هو الواحد الواحد وإن لا تهدي إلا ذات حروف السبع اسم الله الهادي الهداء وكل ما تلتظن بذرية أخيك كأنك قد تلتظت بالحجة الكبرى في الآخرة والأولى فلتسكننها من عند الله ومن كل من آمن به فضلًا من الله وجودًا من عنده إذ هو المهيمن المتعال وما من إله إلا الله الواحد الواحد ويرفع من يشاء بفضله إنه هو العزيز الوهاب رب السموات والأرض وما بينهما رب كل أسباب